

## شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام (6) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم اما بعد درسنا اليوم - [00:00:00](#)

القلوب في هذا الصيام في حديث عائشة الذي يبين فيه تبين فيه عائشة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تطوعه في الصيام قال الحافظ ابن حجر رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:30](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر قط الا رمضان - [00:00:59](#)

وما رأيته في شهر اكثرا منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ للمسلم هذا الحديث يدل على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع وانه كان هديا سمحا سهلا. موافقا للشريعة - [00:01:19](#)

في يسرها وحقق فيه العبودية لله رب العالمين ففيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعد الصوم في بعض الاحيان ويسبح الافطار في بعض الاوقات والاحيان مشهور لانها تقول كان - [00:01:53](#)

يصوم حتى نقول لا يفطر صوم صوما طويلا يعني باليام ليس المعنى انه يواصل لا يفطر بين هذا المقصود انه يصوم مثلا شهرا دون ذلك ثم كذلك الشهر الثاني - [00:02:19](#)

وهكذا الا انه لا يستكملا شهرا كاملا متواصلا الا رمضان لانها قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر قط الا رمضان ما سواه من الشهور يصوم اكثرا - [00:02:44](#)

حتى شعبان قالت وما رأيته في شهر اكثرا منه صياما في شعبان في بعض الروايات يصومه كله في رواية يصومه الا قليلا يصوم يعني الشهر شعبان كله الا قليلا رواية كله التي في الصحيحين من حديث عائشة - [00:03:11](#)

ومن حديث ام سلمة انه يصوم شعبان كله تبينها الروايات الاخرى التي فيها بيان الكلية هنا ان المقصود الاغلب جامعا تقول يصوم الا قليلا ورواية النفي هنا قالت ما استكملا صيام شهر قط الا رمضان - [00:03:57](#)

هذا حصر كيف الجمع بين الاثبات والنفي؟ الاثبات في قوله يصوم شعبان كله والنفي في هذا الحديث ما استكملا صيام شهر قط الا رمضان وفي حديثها الاخر يصوم شعبان الا قليلا - [00:04:26](#)

جمع العلماء بينهما لان مرادها بصيامه كله اغلب ولذلك حكى الترمذى عن ابن المبارك انه قال جائز في كلام العرب اذا صام اكثرا الشهر ان يقول صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلته اجمع - [00:04:52](#)

ولعله قد تعشى واشتغل ببعض امره لان اذا قلت صام الليل كله يعني انه آقام الليل كله يعني من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقيام الليل لا يبدأ الا بعد العشاء - [00:05:21](#)

فلو ان الشخص صلى من بعد العشاء الى الفجر صح ان تقول قام الليلة مع انه ما صام بعد المغرب من اول الليل ولو انه تأخر قليلا بعد العشاء لشغله او عشاءه او وضوئه او كذا ثم بدأ بقيام الليل صح ان تقول قام الليل كله - [00:05:38](#)

اذا هذا هذا من عادة العرب ان يقولوا ذلك في وعلى هذا يحمل حديثها يحمل حديث بعض العلماء قال لا قال انه يحمل على

التنوع: يعني مرة يصوم شعبان كله. ومرة - 00:06:08

الا قليلا. اخذ لظاهر هذا الحديث صامه كله. لكن ظاهر قول المكثرين ان المراد آاصامه كله الا قليلا. النمووي في شرحه على صحيح مسلم عند قولها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر رمضان يقول انه يقال للعلماء - [00:06:33](#) وإنما لم يستكملا غير رمضان لثلا يظن وجوبه ايضا الناس انه اذا ثبت النبي صلى الله عليه وسلم على استكمال شعبان سيلحق الناس به. سيلحقه الناس برمضان. يعني مع طول الزمان - [00:07:06](#)

في هذا الحديث دليل على فضل الاكثار من من الصيام في شهر شعبان و في حديث اسامة انه شعر النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام شهر شعبان يعني والاكثار منه - 00:07:26

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما يرعاه يكثر من صيام شعبان سأله عنه فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك شهر يغفل الناس عنه  
00:07:59 بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين -

واحد ان يرفع عملی وانا صائم احب ان يصنع عملی وانا صائم ففي هذا بيان انه ان له فضیلۃ ان لهذا الشہر فضیلۃ وهي انه ترفع  
فیه الاعمال انه ترفع فيه فیه الاعمال - 00:08:24

هذا من جهة. الجهة الثانية ان الناس يغفلون عنه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على يعني يحرص على صيامه وذكر بعض العلماء في ذلك انه كالمقدمة او السنة الرابعة - 00:09:04

ذلك استدرك النقص الحاصل في تلك الصلاة فكذلك الصيام - 00:09:40

رمضان ولذلك يذبح الاستغفار والتکبير الصدقة الفطر الصائم من الرفح واللغو طيب هنا في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:10:07

كيف لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم المواظبة على صيامه. بينما الثابت صيام قال بعض العلماء منهم النووي يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما علم ذلك إلا في آخر عمره - 00:10:35

واللهم بفضيلة محرم لا في آخر عمره فلم يتمكن من كثرة الصوم في المحرم هذا جواب الثاني او يكون اتفق له من الاعذار بالسهر ونحوه في محرم ما يمنعه من كثرة الصوم - 00:11:00

هذا ايضا الجواب عن على كل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان وقال بعض العلماء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معتادا ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام. فربما - 00:11:28

في شعبان اضافة الى الفضيلة التي وردت فيه كما في مسنده - 00:11:51

هذا حديث اسامة يغفل عنه الناس وترفع فيه الاعمال فاحب ان يرفع عملی وانا صائم هذا بالنسبة الى صيام شعبان ثم ذكر المصنف رحمة الله بعده حديث في جرح في فضل صيام ثلاثة ايام من كل شهر. قال عن ابی ذر رضي الله عنه قال امرنا - [00:12:19](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة رواه النسائي والترمذى  
وصححه ابن حبان. هذا ايضاً صحيحاً خزيمة في صحيحه. وقال الترمذى حديث حسن - 00:12:48

الايمالي يعني ايام الليل البيض ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة - 00:13:08

في هذه الأيام يظهر القمر في أول الليل من أول الليل وهي ليلة بيضاء - 00:13:38

وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر - **00:14:11**

وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وفي حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم شهر الصبر يعني رمضان وثلاثة ايام من كل شهر - 00:14:32

او الدهر كله من صام هذه الايام مع رمضان يعني سيصبح صائما كل ثلاثة ايام في في الشعب والحسنة بعشر امثالها كأنه صام ثلاثة يوما في كل شهر لانه صار الدهر كله - 00:14:55

هذا الحديث فيه بيان فضيلة هذه الايام هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص هذه الايام البيض؟ بالصيام او يصوم من الشهر ثلاثة مطلقا في صحيح مسلم عن العدوية انها سالت عائشة - 00:15:29

رضي الله عنها هل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قالت من اي ايام الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم. يعني لم - 00:16:01

يحددها من اوله او من اوسطه او من اخره. مفرقة او مجموعة ولذلك الصحابة ما كان عندهم فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شایفین؟ مسند الحارت ابن ابي اسامة عن موسى بن سلمة انه قال سالت - 00:16:22

ابن عباس عن صيام ثلاثة ايام بيض وقال كان عمر يصومهن دخل كان النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن عندهم علم تخصيص. لكن حديث ابي ذر امر النبي عليه الصلاة والسلام. قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:16:54

عشرة واربعة عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة وخمسة عشرة وهذا الامر حمله العلماء للاستحباب الشيخ عبد العزيز بن باز كلام مفيد في هذا الموضوع يقول رحمة الله الاحاديث الصحيحة المستفيضة - 00:17:26

عن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فيها ذكر البير بل يصوم متى شاء كما في حديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين وحديث ابن هريرة في الصحيحين حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم - 00:17:51

وهي اصح بكثير من حديث ابي ذر فاما صام ثلاثة ايام من كل شهر في العشر الطول او في العشر الاوسط او في العشر الاخير العشر الاول او في العشر الاوسط او في العشر الاخير. نعم - 00:18:06

هو هذا يقول يعني عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم جاء مطلقا والاحاديث الاكثر التي وردت في حديث ابي هريرة وغيرهم. حديث عائشة مطلقة لذلك يقول من صامها سواء في العشر الاول او في العشر الاوسط او في العشر الاخير حصل له الاجر - 00:18:35

واذا وافق ايام البيض فذلك افضل جمعا بين الاحاديث كلها جمع بين الاحاديث كلها نعم ترك ما ما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم تقصد تركها ايام البيض انه لم يرد عنه فجاء عنه الامر - 00:19:11

حديث ابي ذر فيه الامر فيؤخذ يكفي. يكفي الامر دليلا دليلا على السننية وذلك العلماء اخذوا بهذا وينصون على فضل ثلاثة ايام لكل بيض. من كل شهر والبيض تقطير ثم بدأ المصنف بذكر الايام التي او الصيام المنهي عنه - 00:19:49

في الصيام المنهي عنه فبدأ ما يخص المرأة فقال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم زوجها شهر - 00:20:26

الا باذنه متفق عليه واللفظ للبخاري زاد ابو داود غير رمضان هذا الحديث معناه انه لما قال لا يحل اذا هو منهي عنه اما منهي تحرير او منهي كراهة لان الكراهة لا تحل - 00:20:41

التعليم لا يحل المكروه لا يحل مكروه كراهة الحلم انه حلال لكن جمهور العلماء على ان المراد بهذا التحرير يعني يحرم عليها ان تصوم شاهد يعني حاضر الا باذني غير رمضان - 00:21:11

رمضان فتصومه بغير اذن. لانه امر شرعي مقدم على امر الزوج. امر واجب الهيئة ابن الزوج في هذا الحديث دليل على انه لا يحل للمرأة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا باذنه - 00:21:37

لا تصوموا تطوعا لكن لو كان الصيام فرض جاز لها ذلك. كقضاء او نذر طيب هل هذا النهي عن صيام التطوع عام بكل تطوع مطلقا

يشمل هل هو خاص بكل في التطوعات المطلقة غير المعينة او - 00:22:02

في كل تطور حتى التطوع الذي له فضيلة خاصة وتحديد خاص بعرفة وستة من شوال ونحوها التي تفوت بعض العلماء يقول هذا عام في كل تطور لأن الحبيب قال غير رمضان ما استثنى إلا رمضان وما سوى ذلك - 00:22:48

لابد فيه من الائم حتى القضاء إلا إذا ضاق الوقت عن القضاء لأن القضاء يقولون أيش موضع فعله على التراخي موضع فلا تصوم إلا باذنه إلا إذا ظاق الوقت دخل شعبان - 00:23:19

ولا يكفيها الوقت للقضاء فهنا تعين الوقت لاداء الواجب. فليس له اذن وهذا هو الموافق لعموم الناس قال النووي رحمه الله في شرح على صحيح مسلم قال هذا محمول على صوم التطوع - 00:23:45

مندوب الذي ليس له زمن معين. من دون مطلق يفهم من كلام النووي أن الذي له زمن معين الاستثناء. لا يدخل في النهي يعني مثل يوم عاشوراء يوم واحد. له زمن معين ويكرف السنة الماضية - 00:24:18

فلا تستأذنوا هذا مفهوم كلام النوم. لأنه له زمن معين. وهو يقول أيش؟ صوم التطوع والمندوب الذي ليس له زمن معين للمرأة ان تصوم انت فاهمي الكلام النووي انه يستثنى من ان المقصود بالتطوع هنا التطوع ايش المطلق - 00:24:44

ثم قال وهذا النهي للتحريم مو للكراهة كما قال بعض الفقهاء لا يقول للتحريم صرح به اصحابنا والحنابلة وغيرها قال وسبب وسببه يعني العلة الحكمة ان الزوج له حق الاستمتاع بها في كل الايام - 00:25:15

وحقه فيه واجب على الفور فلا يصوت فلا يفوته بتطوع ولا بواجب على التراخي حق الزوج والاستمتاع من الزوجة واجب على الفور مجرد ما يأمرها يجب عليها الطاعة مجرد ما يطلبها يجب عليها - 00:25:45

بل جاء في الحديث ولو كانت على تترك ما بيدها طيب قضاء رمضان اذا كان عليها قضاء وتريد تصومه في شوال قضاء رمضان على الفور على التراخي يجوز لها ان تؤخره الى - 00:26:17

فما دام على التراخي فاذا لا يحل لها ان تصوم حتى في فان اذن والا تفطر. فاذا جاء شعبان وضاق الوقت عليها عشرة ايام وبقي اخر عشرة ايام من شعبان هنا لا تستأجره - 00:26:47

لماذا لانه ما بقي الا حق القضاء وهو مقدم على حق السوء ليست هناك تراخي صار ايش؟ محدثة معين لزم واضح هذا معنى كلامي. طيب ثم قال رحمه الله فان قيل - 00:27:09

فينبغي ان يجوز لها الصوم بغير اذنه فان اراد الاستمتاع بها كان له ذلك ويفسد صومه ويفسد صومها يعني يقول لو قال قائل ما دام انها تزيد الصوم النفل تصوم - 00:27:30

واذا ارادها ها فطرها تفطر لأن صوم النفل لا يلزم المضي فيه. يجوز له ان يفطر واضح صوم النفل يجوز لها سيقول ان قال قائل لماذا تستأذن؟ تصوم اذا ارادها تفطر - 00:27:46

ما الجواب؟ قم بماذا قال فالجواب ان صومها يمنعه من الاستمتاع في العادة لانه يهاب انتهاء الصوم للانسان نصور الشخص كل ما صامه تفطرها كل ما صامت فطرها سيصبح بينه وبين نفسه تألم. يفسد عليها انها يفسد عبادة هذه. وان كانت نافلة - 00:28:10

سيصبح ايش؟ تنصرف نفسه. او يتحامل على نفسه وان كان الشرح اباح له ذلك بغير كراهة كما يقول ابن حجر ان صامت بياح له ان يفطرها وان يطأها بغير كراهة. لا يقول مكروه - 00:28:37

لكن هل الانسان يحمل نفسه تتحمل هذا كل يوم يفضله يصبح يتأنم بل قد تعيره وتلومه وتقول انت رجل فاجر ما تسمح لنا ان نصوم ها؟ وكل ما صمنا فطرتنا - 00:28:59

فما كان الشرع هو الذي يضبطها ان تستأذن عند ذلك يكون امر تصبح تتبعده لله بهذه مثل ما حصل من امرأة صفوان ابن المعطى لما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله صفوان ابني معطل منافق - 00:29:23

قال انه قد شهد بدراع البدر وما ذاك؟ قالت لا يفطرني اذا صمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فادعاه النبي عليه الصلاة والسلام

فقال ماذا؟ قالوا يا رسول الله تصوم وانا رجال شاب - 00:29:46

فاما اردت عقلك تصور معه كل ما شاء الله حرية على الصيام كل يوم صائم هاه وهو شاب والناس في الليل متعبين مرهقين وكذا فيحتاج اهل النار فلما كان يحتاجها يفطرها - 00:30:09

اتهمنه ايش؟ بالاتفاق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم ان تصوم وزوجها شاهد يعني حاضر الا باذنه اخبرهم بهذا الحديث طيب اذا صامت ما استاذنتها - 00:30:32

هل صومها صحيح؟ يقول العلماء صومها صحيح وهي ائمة لان الجهة مختلفة لذلك من العراق ولی دین ذکر في شرح هذا الطرح تكملة طرح التدريب على التقرير نقل عن النووي انه قال - 00:31:05

فلو صامت بغير اذن زوجها صح باتفاق اصحابنا يعني الشافعی وان كان الصوم حرام ها؟ حرام وصحيح لمعنى لان تحريمها بمعنى اخر لا معنى يعود الى نفس الصوم وهو كالصلوة في دار مغصوبة - 00:31:31

وقال صاحب البيان العماني الفقهاء الشافعية في اليمن من هذه بلدة عمران عليها من اعظم فقهاء الشافعی ابو الخير يسمونه اسمه ابو الخير. يقول قال صاحب البيان قوله الى الله تعالى - 00:32:10

قريش الله اعلم هل نقول مقبول او غير مقبول؟ مو منهم حرام؟ وصحيح حرام وصحيح. ستسألوني ستسألوني انتم كيف يقولون صحيح يقول المحرم؟ انا عارف ان في سؤال دالج في اذهانه - 00:32:36

والفائدة منه قال النووي ومقتضى المذهب في نظائرها الجزم بعدم التواب كما في الصلاة جدار ورسول الله صيام بلا ثواب طيب ما الفائدة الفائدة اذا كان قضاء فانه يبرئ الذمة من المطالبة لكنه بلا بلا - 00:32:57

يصوم في رمضان ويسب ويسب ويغتاب ويغتاب ايش؟ لا نقول اقضى هذا اليوم ولكن صيام بره فمثلك لو قضت قضاء بلا اذن زوجها فاما نقول؟ نقول الصوم صحيح لا نقول عيدي هذا القضاء لانه باطل - 00:33:31

ولكن نقول لا ثواب فيه بمعنى لا تحاسب على انها لم تقضى هذا اليوم العبادة ليس فقط هي ان الانسان يؤدي الحق الذي عليه الان يؤدي الحق الذي عليه ويرتفع درجات يريد درجات عند الله - 00:34:02

يترقى في مدارج العبودية والولاية درجات فيه الجنة وان يقرب من الله حتى يكون ولها الله يحبه الله. هذا من العبادة ليس فقط هي ان يؤدي الواجب طيب اذا كان زوجها غالبا - 00:34:24

لان الحديث يقول وزوجها شاهد في رواية البخاري وبعدها البعل هو الزوج هذا لكم هذا القيد يقتضي جواز التطوع اذا كان زوجها مسافرا لا يحتاج الى استئذان طيب لو قدم - 00:34:56

ما استاذنته وقدم وهي صائمة. قال ابن حجر فله افساد صومها من غير كراهة واضح طيب اذا كان الزوج هاجرا لها يشاهد وكالمعدوم معها في البيت لكن يهجرها يوجد بعض الناس يهجر الزوجة. لبغضة او لسبب منها اسباب. المهم لا يأتها. فلا يحتاج اليها. فلا يحتاج اليها - 00:35:20

لان الحكمة من منعها من الصيام من لبده هو انه قد يحتاجها يريد لها في الوطن فما الحكم ها هل تستاذنه ام لا؟ اختيار الشيخ ابن باز انها لا تستاذن - 00:36:06

يقول لا تستاذنهم. لماذا لان؟ لان العلة من عدمها. وهي انه لا يريد ان يأتي هاجرا يهجرها. مع ان ظاهر الحديث العم. لكنهم نظروا الى العلة. لانها في تحرم من الصيام لرجل لا يريد لها - 00:36:34

بالهجران. سواء كان السبب منها او منه. المهم بالنسبة للنظر الى الا فانه لا لانه لا يحتاجه اذا ارادها تفطر والله اعلم سؤال عن هذا تستأهل حتى لو تيقنت تستاذن - 00:37:00

لانه قد يحتاجها في لحظة اذا صائمة فيمتنع. لكرمه او مروعته او خوفي من الله او حبه للخير. لا يريد ان يمنعها منه. وهذا يحصل انه اذا لم يراها صائمة خاصة - 00:37:40

لم تكن جاعت نصف النهار اخر النهار عطشانة وجائعة ويفسد عليها اخر النهار ما لكن اذا استاذنته ها سقط حقه. طيب اذا تراجع

استاذته ثم لما اتصف النهار احتاج اليها. يجوز ان يفطرها - 00:38:00

جزء يفطر صيانة يعني قصد ما ادري ما تعتبر صائمة ويحرم عليها لكن هل هو فاسد؟ او كذا اعطتها مطلقا هو سؤال نفس السؤال  
هذا الله ان كل يوم له استندا - 00:38:30

الا اذا قال لا تدوخيني بالاستندا متى ما تقولين صومي صومي هذا خاص اصبح الاستندا مؤذن لهم لكنه متى ما شاء فطرها عن  
ابي سعيد الخدري عن رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين. يوم الفطر ويوم النحر - 00:39:34  
متفق عليه هنا لما قال لها عن صيام يومين هذا ليس مقصود الحصر. لانه نهى عن صيام الجمعة فراد الجمعة. ونهى عن ايام التشريق  
صيام السبت مفردا ها؟ فجاء النهي لكن مقصوده هنا - 00:40:03

ليس الحصر وبين المقصودة الذكر ما قال ما نهى الا عن يومين لا ويوم الفطر ويوم النحر هذه الاعياد العيد الاول مني الفطر من  
رمضان وهو يوم النحر يوم العاشر - 00:40:23

العاشر من ذي الحجة وفيه دليل على تحريم صيام هذين اليومين. والنهي هنا للتحريم باجماع العلماء. وانه لا يصح قضاء ولا نذر ولا  
نفل وهذه يصح نذرهم ان يقول لله علي ان يصوم يوم العيد لا يصح. لماذا؟ لانه نذر ان يفعل - 00:40:46  
محرمة لكن من العلماء من قال يكرف كفارة يمين ومنهم من قال يصح ويصوم غيرها. لكن الظاهر انه لا يصح لان قال من نذر ان  
يعصي الله فلا يعصه رواه البخاري. وقال لا وفاء لنذر في معصية الله - 00:41:20

لا وفاء لنذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين. يعني اذا نذر ان يعصي الله لا يوفي بهذا النظر ويجب عليه الكفارة. ما هي الكفارة  
كفارة يمين على من حرص على خلاف بين العلماء - 00:41:46

لكن هذا اي حديث يسمى ابن ماجة واحد انه عليه كفارة يمين. فلو نذر ان يصوم يوم يقدم فلان. فقدم فلان يوم العيد يصوم يوم  
العيد فماذا يصنع كفارة يمين - 00:42:09

ويصوم غيره يوما غيره لانه انعقد الصوم ولا يصح في هذا المكان ولانه اختل الوصف هو يوم القدوم بعده ذكر ايام التشريق. عن  
ابي ساله النبي رضي الله عنه هذا رجل من الصحابة - 00:42:36

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق اكل وشرب وذكر الله. رواه مسلم ذكر الاصابة والاستيعاب وغيرهم ان  
نبيش هذا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما يوم - 00:43:13

عنه اشارة بدر فقال يا رسول الله هؤلاء الوزارة اما ان تفاديهم واما ان تمن عليهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت بخير انت  
نبيشة الخير. يعني لبشت الخير استخرجته - 00:43:35

في هذا الحديث نهي عن ايام التشريق وايام التشريق هي الايام المعدودات التي قال الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات  
وهي ايام النحر بعد العيد يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. هذه ايام التشريق لا يجوز صوم - 00:43:57

الا لمن لم يجد الهدي من الحجاج وهذا بينه الحديث الثاني حديث عائشة قال وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص او  
لم يرخص في ايام التشريق ان يصومها الا لمن لم يجد الهدي رواه البخاري - 00:44:25

هذه ايام ليس فيها رخصة ان تصام يحرم صومها الا لمن لم يجد الهدي لان الله عز وجل يقول فمن لم يجد صيام عشرة ايام صيام  
ثلاثة ايام فمن تمتع بالعمرمة الى الحج كما استيسر من الحج فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة  
كاملة - 00:44:47

ثلاثة ايام في الحج او متى يصومها اما ان صيامها ايام التشريق هذا اخر الحج متى يصومها اذا دخل في الحج ثم اذا دخل في الحج  
قبل يوم النحر يوم عرفة - 00:45:19

والافضل ان يكون اخرها يوم عرفة فاذا لم يتمكن من صيامها لن يصوم يوم العيد قطعا يضطر الى صيامها في ايام التشريق لان بعد  
ايام التشريق انهى الحرج فلن يكون صامها - 00:45:47

على هذا يجوز ان يصومها واضح يجوز اضطراره اضطراره لانه لا يتمكن بعد ذلك. وسبعة اذا رجع يعني اذا فرغ من

الحج فعلى هذا يجوز صيامها في هذه الأيام. لماذا سميت أيام التشريق؟ التشريق - 00:46:11

النحل يقددون اللحم ويقصونه حتى ينشف فيشرقونه على في الحال او على الصخر في الشمس والهواء يجف تخرج منها العفونة ثم يدخلونه يحملونه معهم الى البيوت. فهي طريقة لتجفيف اللحم. يشرفونه في الشمس - 00:46:42

نعم لو كان لو يعلم يقول ان ليس معه الهدي هم يقولون احب ان تكون اخر ايامه يستحب الصيام استحبابا ان يكون بعد ان يدخل في الحج يحرم يوم سبعة قبل اوده ليته فيصوم يوم سايع او ثمانية وتسعة - 00:47:19

ويجوز قبل ذلك اذا كان احرم بالحج. والحنابلة يقولون يجوز اذا احرم بعمره التمتع في شهر الحج فانه من يوم دخل للتمتع فقد دخل في الحج لان الله يقول فمن تمنع - 00:47:58

الآلية ها؟ فاذا دخل في الحج ودخل تعلق به الهدي طيب شخص فقير يعرف انه سؤالك يعرف انه لن يتمكن من جاء حاجا فقيرا هو يريده ان يتمتع فهل يجب عليه - 00:48:15

من يقدم الصوم قبل أيام التشريق لا انها ابيح لها الصوم فيها. فلا نقول يجب عليك ان تقدم نقول يجب عليك الصوم في الحج فان لم يتمكن من اول الأيام - 00:48:36

اخرها اضطرارا هو ايام نعم؟ يعطى من اجل ايش لماذا؟ ليش؟ يعني بدل الصوم قصدك؟ ليش ما الضرورة؟ ها؟ الصوم مباح له ابا احده الله له ما ما سمعتوا احد طاردهم - 00:48:59

التقارب طيب هذه من فوائد التقارب يقول ندفع له المسكين بدل ما يصير منه الله ولا منه خلقه انت لما تدفع له ما هي صدقة؟ هذه منه الخلق من افضل الانسان ان لا يسأل - 00:49:45

الافضل للمحتاج ان لا يسأل يصوم افضل له من حيث انه يدفع عنه منه السؤال. وتبقي نفسه عزيزة مطلوب من المؤمن ان ان تبقى نفسه عزيزة ليست متكبرة لا عزيزة. ان يترجى الناس ويسأل الناس - 00:50:12

الشريعة في هذا كثير من النصوص كل الاوامر الشرعية نظرت فيها تجد انها تعز العبد ولا تذله قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا - 00:50:41

يوم الجمعة نسيانا من بين الأيام. الا ان يكون فيه صوم في صوم يصومه احدكم. رواه مسلم نعم لم يرخص في أيام التشريق ان يسمى انه يحرم صيامها الا من لم يجد الهدي يجوز ان يصومها خاصة - 00:51:10

بالحج. ما يخاص لمن تشمل من لم يجد الضحية. هذى خاصة بالحال الحج الذي لم يجد الهادي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده متفق عليه - 00:51:40

في هذا الحديث وفي هذين الحديثين حديث ابي هريرة الاول والثاني آن النهي عن صيام يوم الجمعة الحقيقة هريرة الا ان يصوم يوما قبله ويوما بعده بيعا. ان يوم الجمعة المقصود من النهي هو الافراد - 00:52:05

وانت لا تخرجهم لماذا الحافظ يرد حديثين عن صحابي واحد لان في كل حديث معنى مستقلا عن الاخر. الحديث الاول نهى عن اختصاص الجمعة فلو جاءنا شخص وقال انا ساصوم يوما قبله ويوما بعده - 00:52:35

لكنه يخصها هل اذا صام يوما قبلها او يوما بعدها يكون خصها بالصوم ها لا لان صام يوما قبله فاذا ارتفعت الكراهة لانه لم يخصها بالصوم وفيه زيادة قال الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - 00:53:01

ان يصوم ايام الذكر سيكون يوما بعده ويوما قبلها لكن لنقل صادق انه يصوم اخر الشهر وسلم قال هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا الشهر وسره - 00:53:39

سره اخره او اوله فاذا كان الشخص يصوم اخر الشهر كل اخر ليلة من يوم من الشهر يصومون. تصادف انه يوم الجمعة هذا لا يأس له كان له عادة ان يصوم فصام هذا او يصوم ثلاثة ايام من كل شهر متفرقات - 00:54:08

اللهم ثلاثة ايام وبقي اليوم من الشهر لكن اخر يوم من الشهر هو يوم الجمعة الذي يستدرك به لان هذا عاد له من الشهر لم يقصد التخصيص طيب هنا لما قال لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان - 00:54:36

يوما قبله او يوما بعده هذا يهديه يفيد انه يجوز ان يصومه لكن بهذا الشرط لا يفرده وان الكراهة هي الافراد في حديث جويرية بنت الحارت زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصوم في امس - 00:55:02

يعني الخميس قالت لا. قال اتريد اتریدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري رواه البخاري هي افردت هذا اليوم امرها بالفطر. لانها لم تصم قبله يوما ولا تزيد ان تصوم يوما - 00:55:33

طيب اذا صادف يوم الجمعة قضاء اخر شعبان ما يتمكن من القضاء الا به. يجوز. طيب يصادف يوم الجمعة نذرا نذره لله علي ان اصوم اذا قدم فلان اليوم الذي يوم الجمعة - 00:55:55

اليوم الجمعة يوم عرفة يوم عاشوراء ولا بأس طيب شخص يسألنا احيانا يقول انا لا اتمكن من الصيام الا يوم الجمعة. العمل شاق الجمعة اجازة ماذنقول؟ لم يقصده بالافراج بالشخص لم يقصده بالشخص - 00:56:21

ولا يتمكن من ان يصوم يوما قبله يوما بعده هذا يعني يحتاج الى تأمل زائد لماذا؟ لأن الرجل لم النهي لاجله نهي عنه العلة غير موجودة ولا يتمكن من الصيام من شدة - 00:56:52

في غيره الظاهر من حديث جويرية بنت الحارت انها قال صمتني امس قالت لا قالت تصومين غدا اتریدين ان تصومي غدا؟ قالت لا هم يقولون يكره النهي للكراهة والامر هذا لتأكيد المنع - 00:57:16

الله اعلم يحتاج مسألة لو ان شخصا اراد ان يصوم الجمعة والسبت فلما صام الجمعة لم يتمكن من او مرض لو حاضرت المرأة هل يكره هذا لانه لم يتمكن او جاءه عذر. والله اعلم. عندي سؤال - 00:57:42

من ناحية الكراهة يقول العلماء النهي بالكراهة لانه قال الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. فدل على انه لم يرد التحرير قال لا تخصه لاجل لا يعظمه من دون الايام - 00:58:18

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:44